

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-11-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

مطيع عم الشيخ الله يجزاك خير ولقد ارسلنا نوحا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون؟ فقال الملأ الذين كفروا من - 00:00:00
من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين. قال ربي - 00:00:24
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا النور فاسلك فيها اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم. ولا خاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت ان ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 00:00:59
وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين الى هنا الله خير. لا اله الا الله في هذه الايات قصة زي نبي الله نوح اول الرسل اول الرسل الى اهل الارض - 00:01:49
والله ذكر خبره في اياته في سور كثيرة مبسوسة كما في سورة هود وكما في سورة نوح كلها في قصة نوح مع قومه وقد اخبر الله بانه لذة في قومه الف سنة الا خمسين عاما - 00:02:27
الف سنة وهو يدعوهم وبكل وسيلة وبكل طريقة وينوع لهم الاساليب والطرق وطرق الدعوة ولكن لن يجدي لم يجد ذلك عليهم شيئا شيئا لان عندهم عناد واصرار عناد للحق صدور - 00:02:55
بالشكر والعياذ بالله فلما جاء نوح عليه السلام لقومه قال لهم افلا تتقون؟ الا تتقون ربكم وتعبدوه وحده لا شريك له فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. هذي شبهتهم يقولون انت بشر انت مثلنا. ما الذي فضلك علينا - 00:03:22
هذي كلهم قالت رسلهم افي الله قالت لهم انصرهم ان نحن الا بشر مثلكم كفار قريش قال الله للنبي قل قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه هذا هو الفارق - 00:03:52
لكن الله اكرمه بالوحي والرسالة والنبوة قال الكفار الجنوح ما هذا الا بشر مثلكم؟ يريد ان يتفضل عليكم. يريد ان يتشرف عليكم يتشرف عليكم ويكون يعني يظهر انه افضل منكم - 00:04:15
يريد ان يتوذاً عليكم ثم اقترحوا قالوا لو ان شاء الله لا الهم الملائكة لماذا يرسل بنشر واحد مثلها الذي فضله علينا ان شاء الله من عند الملائكة يريد ان يتوضع عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة - 00:04:40
قالوا لنا الجهاد في ابائنا الاولين قال رب انصرني بما كتبوا لما اعرض قومه عنه وعاندوه استنصر بربه ربه ان ينصره فاوحينا اليه ان نصنع الفلك هذا مقدمة النصر امره الله ان يصنع الفلك لاول مرة. هي اول سفينة صنعت - 00:05:10
الله استعداد استعداد الامر العظيم لان الله هكذا بانه يغرقهم الطوفان النازل من السماء والنازل من الارض ففتحنا ابواب منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح - 00:05:44
باعيننا ووحينا اذا جاء امرنا غفار التنور فاسلك فيها. اذا جاء امر الله وصار التنور الذي هو موقد النار يفور بالماء نترك فيها يعني ازرط في السفينة ازرف فيها من كل زوجيتين - 00:06:14
وكل الناس ومن البهائم من كل زوجين اثنين لتلقى هذه الاجناس بعد الطوفان. لان الطوفان اغرق ما على الارض فيها فاذا جاء امرنا

وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك - 00:06:42

الا من سبق عليه القول ومن امن الا من سبق عليه قول منهم. ولا تخاطبني في الذين ظلموا يعني اتركهم لا تخاطبني. لا تنسى يعني لا تسأل نجاتهم ولا تسأل - 00:07:15

الرحمة لهم لان الله قد حكم عليهم بالهلاك ولا تخاطبهم في الذين ظلموا انهم مغرقون. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك اذا استقرتم في السبيل فاحمدوا الله نقول الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. وقل ربي انزلني منزلا مباركا - 00:07:33
امره الله بان يدعو هذه الدعوات وان يحمد ربه على النجاة ان في ذلك لآيات كنا لمبتدين اللهم ابطل يبتلي العباد بالخير والشر ويبتلي الاقدار بالاشرار والاشرار بالخيار وان كنا لمبتلين ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون - 00:08:01
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهل البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه - 00:08:32

وقال يا قومي اعبدوا الله وحدوا ما لكم من اله غيره معبود سواه افلا تتقون؟ افلا تخافون عقوبته؟ اذا عبدتم غيره وقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم؟ يريد ان يتفضل عليكم - 00:09:05
اي يتشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبوعا. وانتم له تبع ولو شاء الله الا يعبد سواه فانزل ملائكة يعني بابلاغ الوحي ما سمعنا بهذا الذي يدعوننا اليه نوح - 00:09:38

في ابائنا الاولين عقيدة ما سمعنا بهذا بشرا رسولا ان هو الا رجل به جنة اي جنون تتربص به حتى حين. وهذه ايضا طريقة كل اعداء الرسل يرمونهم بالجنون والسحر - 00:10:14
ما اتى الذين من قبله من رسول الا وقالوا ساحر او مجنون. اتواصون من نوح الى هود الى صالح كلهم كلهم على طبقة واحدة وكلمة واحدة نلقنها لهم الشيطان هاي الجنون - 00:10:45

حتى حين اي الى ان يموت فتستريح منه قال ربي انصرتي بما كذبون اي اعني باهداكهم عندي. نعم معي تفسير انصرتي. نعم فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا اذا جاء امرنا وفرجت النور - 00:11:12
فيها ادخل في ادخل فيها يقال سلكته في كذا واسلكته فيه من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ايمن سبق عليه الحكم بالهلاك ولا تخاطبني في الذي ظلموا - 00:11:56

انهم مغرقون فاذا استويت اعتدلت انت ومن ما قال الفلك الحمد لله الذي من جانا من القوم الظالمين الكافرين منزلا مباركا. قرأ ابو بكر عن عاصم منزلا بفتح الميم وكسر الزيت - 00:12:32
اي يريد موضع النزول اين هو السفينة بعد الركوب ويحتمل انه اراد في السفينة ويحتمل بعد الخروج وقرأ الباقر منزلا في ضم الميمي بضم الميم اي انزال. انزالا. نعم. اي انزالا - 00:13:16

البركة في السفينة النجت وفي النزول بعد الخروج كثرة النسل من اولاده الثلاث وانت خير المنزلين ان في ذلك اي الذي ذكرت من امري نوح والسفينة واهلاك اعداء الله لآيات لدلالات على قدرته - 00:13:59
وان كنا وقيل وما كنا الا مبتد اي مختبرين اياهم بارسال نوح ووعظه وتذكيره لننظر ما هم عاملون قبل نزول العذاب بهم انت. نعم نعم الرحمن هذا حسين ابو الزبير - 00:14:42

هذا هو عليكم السلام ما هناك شيء مستند وليس هناك مستند يعول عليه واما قوله وتركناها اية قال العلماء ان جنسها ليست هي بعينها وجعلناها اية جعلنا القصة اية وقيل السفينة والمراد الجنسي - 00:15:37
ومن آياته الجوار في البحر كالاعلى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية - 00:16:33

اصل فيما اعد الله تعالى من الاحسان للمتمسكين بكتابه وسنة رسوله عند فساد الزمان. الله اكبر المتمسكون بالكتاب والسنة الله تعالى يكرمهم بانواع الكرامات يحفظهم من اعدائهم وينصرهم على اعدائهم - 00:17:09

وييسر امورهم لانهم اولياؤه لهم البشرى في الدنيا والاخرة وهذا الفصل عظيم يعني انا انصح بحفظه انه مستمر على معاني جلية هذا وللمتمسكين بسنة المختار عند فساد ذي الازمان اجر عظيم ليس يقدر قدره. الا الذي اعطاه للانسان - [00:17:44](#)

نعم فروى ابو داوود في سنن الله و رواه ايضا احمد الشيباني اثرا امن اجرى خمسين امراً من صحب احمد خيرة الرحمن. هذا يشير الى الحديث المعروف ان الغربة في اخر الزمان - [00:18:40](#)

للو احد منهم اجر خمسين منا او منه؟ قال بل منكم يعني فدل هذا على ان المتمسك بالسنة عند فساد الزمان وهو غريب بين الناس ان له اجر خمسين من الصحابة - [00:19:06](#)

وهذا يعني فيه بعض الاشخاص سيتكلم عنه ابن القيم المعروف ان الصحابة هم افضل الناس. فكيف يكون هؤلاء للواحد منهم اجر خمسين سنشير الى هذا السؤال والجواب عنه. نعم روى ابو داوود في سنن له ورواه ايضا احمد الشيباني. اثرا تضم نادرا - [00:19:25](#)

وخمسين امران. من صحب احمد خيرة الرحمن. اسناده حسن ومصدق قل له في مسلم فافهموا فهم بيان ان العبادة وقت هرج هجرة حقا الي وذاك ذو برهان. هذا حديث اخر - [00:19:52](#)

ان العبادة والاستقامة ايام الفتن كالهجرة الهجرة الى الرسول عليه الصلاة والسلام لان المستقيم على دين الله هو مهاجر كالمهاجر الى الرسول في حياته لكن هذا مهاجر الى سنته التمسك بها والعمل بها والدعوة اليها - [00:20:19](#)

نعم هذا فكم من هجرة لك ايها السني بالتحقيق لا بامان. نعم. هذا وكم من هجرة لهم لما. قال الرسول وجاء في القرآن. الله اكبر هذي فرصة ان لذوي الهمم - [00:20:47](#)

يعني ينالون الهجرة الى الرسول عليه الصلاة والسلام بالاستقامة على سنته والهجرة الى سنته واقواله وافعاله وهديه صلى الله عليه بيتين هذا فكم من هجرة لك ايها السني بالتحقيق لا بامان - [00:21:12](#)

هذا وكم من هجرة لهم ولما؟ قال الرسول وجاء في القرآن هذا ومصدق له في الترمذي. لمن له ذلال واعية في اجر محي سنة مائت فذاك مع الرسول. فذاك مع الرسول رفيقه بجناح - [00:21:37](#)

وهذا حديث ثابت يشير اليه ابن القيم وهو ان المحيي بسنته اخبر الرسول بان المحيي لسنته يكون معه في الجنة نعم هذا ومصدق له ايضا اتى في الترمذي لمن له عينان - [00:22:06](#)

تشبيه امتي بغيث اول منه واخره فمشتبياني هذا يشير الى حديث رابع وهو ان هذه الامة كالغيث لا يدرى الخير في اوله او اخره. يعني ان هذه الامة فيها خير في اولها واخره - [00:22:31](#)

هذا ومصدق له ايضا اتى في الترمذي لمن له عينان. تشبيه امتي بغيث اول منه واخره فمشتبيان. الله اكبر. الله اكبر. الله يجعلنا واياكم من اهل الخير في هذه الامة. نعم. اللهم اجعلنا مقتدين بالسلف الصالح. امين. الله اكبر الله اكبر - [00:22:53](#)

اعد اعد هذا البث هذا ومصدق له ايضا اتى. في الترمذي لمن له عينان. تشبيه امتي بغيث اول منه واخره فمشتبيان. الله اكبر. اللهم انا نسأل الله من فضله لا اله الا الله - [00:23:25](#)

اللهم اصرف لنا سبيل الصالحين المتقين المؤمنين لا اله الا الله. نعم فلذا لا يدرى الذي هو منه ما قد خص بالتفضيل والرجحان. ولقد اثر بان الفضل في الطرفين اعني اولاً والثاني - [00:23:53](#)

الخير في هذه الامة في اولها وفي اخرها والوسط ذو ثبج فاعوج هكذا. جاء الحديث وليس ذا نكران كانه يشير الى حديث ان بين الطرفين هذا رجل فيه عوج وهو الوسط ما بين الطرفين - [00:24:20](#)

اول هذه الامة الصحابة والتابعون لهم واخرها مثل الغرباء وما بينهما فيه والوسط ذو ثبد فاعوج هكذا. جاء الحديث وليس ذا نكران. نعم ولقد اتا في الوحي مصداق له. في الثلاثين وذاك في القرآن - [00:24:46](#)

الله اكبر الله اكبر ما جاء في الواقع وكنتم ازواجا ثلاثة اصحاب الميمنة واصحاب المشنة والسابقون الى اخره نعم ولقد اتا في الوحي مصداق له في الثلاثين وذاك في القرآن. اهل - [00:25:22](#)

فثلة مع مثلها. والسابقون اقل في الحسابان لا اله الا الله لا اله الا الله قال في اهل اليمين ثلة من الاولين وثلة من الآخرين. وقال في السابقين ثلة من الاولين وقليل من الآخرين. تشير هذا من - [00:25:50](#)

فثلة مع مثلها. ثلة من الاولين وثلة من الآخرين. والسابقون اقل في الحسابان. ثلة من الاولين وقليل من الآخرين نعم اهل اليمين فثلة مع مثلها. والسابقون اقل في الحسابان. ماذا - [00:26:53](#)

ذاك الا ان تابعهم هم الغرباء ليست غربة الاوطان لكن قليل هؤلاء انما كانوا قلة لانهم غرباء غرباء يحترز ابن القيم ويقول ليست غربة الاوطان انها غربة الدين قربة في الدين - [00:27:20](#)

ما ذاك ماذا الا ان تابعهم هم غرباء ليست غربة اوطان. لا لكنها والله غربة قائم بالدين بالدين بين عساكر الشيطان الله اكبر المؤمن المستقيم على دين الله مع فساد احوال الناس - [00:27:49](#)

غلبة الشر وكثرة الفتن يصير غريبا غربة شديدة اعظم من غربة الوطن وسيصور ابن القيم هذه بصورها بكلمات عجيبة. نعم لكن والله غربة قائم بالدين بين عساكر الشيطان. فلذا شبههم بهم متبوعهم في الغربتين وذاك ذو تبيان. الرسول سب هؤلاء - [00:28:19](#)

هدى الله المصلحين الصالحين شبههم بالغرباء في البداية والنهاية يقال ان الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. فلما سئل عنهم من هم الغرباء على الذين يصفحون تصبحون عند فساد الزمان - [00:28:59](#)

فساد الناس او يصلحون ما افساد الناس والحق انهم صالحون ومصلحون الله اكبر فلذا شبههم بهم متبوعهم في الغربتين وذاك ذو تبيان. متبوعهم منهم هو متفوع اولئك السعداء الغرباء اسبوعهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. فردا اعد البيت فردا - [00:29:31](#)

فلذا هم بهم متبوعون في الغربتين وذاك ذو تبيان الله اكبر غربتين الغربة في بداية الاسلام وغربة في اخر الزمان اما غربة اول الزمن فمعروفة كان المسلمون افراد يدخلون في الاسلام افراد من القبائل - [00:30:09](#)

وفي الصور المذكورة اول من اسلم واول من يسلم فلان وفلان وكانوا بلغوا خمسة ستة سبعة كذا وكانوا يعدون يعدون على اصابع حتى الخير الكثير وفي النهاية قال ويدخل وآ اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله - [00:30:37](#)

الوقت زالت الغربة نعم لم يشبهوهم في جميع امورهم من كل وجه ليس يستويان. يعني بدأ يبين هؤلاء الغرباء في اخر الزمان يقول انهم لم يشبهوا الصحابة ولن يفضلوا عليه في كل شيء - [00:31:02](#)

انما انما فض فضلوا عليه في سير واحد وهو صبرهم على الدين مع قلة الوعيد صبرهم على الدين مع قلة عدم المعين وقلة المعين اما الصحابة فعندهم فضائل لا يشركون فيها احد - [00:31:33](#)

ولو لم يكن الا الصحبة ولو لم يكن الا الصحبة فضيلة لم يدركه لا يدركها احد من هذه الامة نعم فلذاك شبههم بهم متبوعهم في الغربتين وذاك ذو تبيان لم يشبههم في جميع امورهم - [00:31:54](#)

من كل وجه ليس يستويان. نعم فانظر الى تفسيره الغرباء محيين سنته بكل زمان. الله اكبر. الله اكبر طوبى لهم الشوق يحدهم الى اخذ الحديث ومحكم القرآن. هذا تصوير لحالهم. وما تنطوي عليه ضمائرهم - [00:32:23](#)

تصوير لحال هؤلاء الغرباء في اخر الزمان تصوير رجال ربما تنطوي عليه قلوبهم ونفوسهم من حب الله ورسوله ومحبة دينه ونصرة دينه طوبى لهم. نعم طوبى لهم والشوق يحدهم الى اخذ الحديث ومحكم القرآن. الله اكبر - [00:32:58](#)

طوبى لهم لم يعبأوا بنحاة افكار او بزبالة الاذان. مطلبهم الان هذا هو الكتاب والسنة. هذا مطلبه لا يعذرون بشيء لا يطلبون يعني معرفة المنطق ومعرفة الفلسفة ومعرفة المذاهب لم تبني على - [00:33:23](#)

وصول من الكتاب والسنة مطلبهم الاعلى هو القرآن الحديث طوبى لهم الشوق نعم طوبى لوم والشوق يحدهم منا. اخذ الحديث ومحكم القرآن طوبى لهم لم يعبأوا بنحاة افكار او بزبالة الاذان. نعم - [00:34:07](#)

طوبى لهم ركبوا على متن العزائم قاصدين لمطلع الايمان. هذا من من البيان والتشبيه البديع طوبى لهم لهؤلاء الغرباء ركبوا على متن العزائم يعني في نفوس بعزمات في في مطلبهم الاعلى - [00:34:38](#)

يشبه العزائم برقائب من تطوها ليصلوا الى مطلوبهم طوبى لو ركبوا على متن العزائم قاصدين لمطلع الايمان. الله طوبى لهم لم

يعبأوا شيئا بذل. ارى اذ اغناهم الوحيان. الله اكبر - 00:35:02

طوبى لهم لم يعبأوا اهل البيت طوبى لهم لم يعبأوا شيئا بذل. اراء اذ اغناهم الوحيان طوبى لهم وامامهم دون الورى. من جاء بالايمان والقرآن. عظامهم الورى طوبى لهم وامامهم خير الورى صلى الله عليه وسلم - 00:35:32

وامامه خير الورى. من جاء بالايمان والقرآن. نعم والله ما اهتموا بشخص دونه الا اذا ما دلهم ببيان. يعني لا ليس لهم امام غير الرسول صلى الله عليه وسلم. الا من - 00:36:03

ويدلهم ويبين لهم فقط اما امام يأتون به ويأخذون بكل اقواله وارهه فلا طوبى لهم وامامهم خير الورى. من جاء بالايمان والقرآن والله يقول والله والله ما اهتموا بشخص دونهم - 00:36:22

الا اذا ما ماء زائدة هذه الا اذا دلهم الائمة من العلماء انما نأتم بهم انهم يبينون ما يخفى ما قد يخفى علينا فهمه لا نتخذ اماما من من العلماء - 00:36:51

نأخذ بكل اقواله وافعاله ونتبعه في كل شيء. ليس هذا المنصب الا للرسول. هذا المنصب ليس الا للرسول صلى الله عليه وسلم. هو الذي يجب في اقواله وافعاله وهديه صلى الله عليه وسلم - 00:37:14

والله ما نعم والله ما اهتموا بشخص دونه الا اذا ما دلهم ببيان. يعني الا اذا دلهم ما في الباب اثار عظيم شأنها اعيت على العلماء في الازمان كان يشير الى نفس المسألة يعني - 00:37:33

في هذه المسألة في مسألة فضل الغرباء على الصحابة العظيم شأنها اشكلت على كثير من العلماء ولكن الجواب عنها سهل وهو ما تقدم وسيشير اليه نعم في الباب اثار عظيم شأنها. اعيت على العلماء في الازمان - 00:38:01

اذ اجمع العلماء ان صحابة مختار خير طوائف الانسان. يعني اذا اصبح عندنا اذا كان الصحابة خير طوائف الناس وهم خير هذه الامة اذا فما وجه تفضيل الواحد من الغرباء على خمسين من الصحابة هذا نوع من التعارض الذي يحتاج الى الجمع - 00:38:29

ويحتاج الى جواب في الباب اثار اقرأ في الباب اثار عظيم شأنها اعيت على العلماء في الازمان اذا اجمع العلماء وان صحابة المختار خير طوائف الانسان. يقول ابن تيمية عبارة تحفظ يقول من نظر في الصحابة في سيرة - 00:38:56

بعلم وبصيرة علم انه انهم خير الناس بعد الانبياء ما كان ما كان ولا يكفر فتنة من نظر في سيرة القوم بعلم وتصديره علم انهم خير الناس بعد الانبياء ما كان ولا يكون مثلهم - 00:39:26

ازعج مع العلماء لا اله الا اذا اجمع العلماء ان المختار خير طوائف الانسان. يا عباد الانبياء. لابد لا بالضرورة ليس فيه الخلف بين اثنين. لا بالضرورة ليس فيه الخلف بين اثنين - 00:40:05

سينما حكيت به قولان فلذا كذب الاثار اعطل امرها. يعني اشكل يعني في فهد كيف نجمع بينها وبين ما هو مجمعا اليوم لان الصحابة افضل الناس افضل هذه الامة خير هذه الامة - 00:40:31

لو خير الناس في هذا الانبياء نعم فلذا كذب الاثار اعطل امرها وبغوا لها التأويل بالاحسان فاسمع عيدا تأويلها وافهمه لا. تعدل برد منك او نكران. الان سيذكر لكم الجواب عن هذا الاشكال - 00:40:58

فاسمع اذا اسمع اذا تأويلها وافهمه لا. تعجل برد منك او نكران ان ان البدار برد شيء لم تحط. علما به سبب الى الحرمان. هذا بيت حكمة يحفظ ان البدار برد شيء لم تحط به علم به - 00:41:25

سبب للحرمان لا تأجل رد ما يخالف رأيك وعقلك لا تعجل المبادرة الى الرد سبب للحرمان. ان ان البدار برد شيء لم تحط علما به سبب الى الحرمان ولهذا الخضر - 00:41:54

حذر موسى من الاستعجال وعدم الصبر انك لن تستطع ما هي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به الخبر؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اصلك امره ولكنه - 00:42:24

صدق فيه ظن الخضر ولم يصبر على بعض التصرفات التي فعلها الخبر ثم شرح له في اخر القصة وكيف تصبر على مال تحط به خبرا؟ نعم ان البدار برد شيء لم تحط علما به سبب الى الحرمان - 00:42:38

الفضل منه مطلق ومقيد. وهما لاهل الفضل مرتبة. هذا بداية الجواب هذا شروع في بيان يقول الفضل نوعان. فضل مطلق وفضل مقيد الفضل مطلق للصحابة. هم افضل من هذه من جميع هذه الامة في كل شيء - [00:43:05](#)

واما الغرباء فهم افضل في شيء واحد سيذكره منه قلبي والفضل المقيد لا يقضي على الفضل المطلق ولا يوجب الفضل المطلق. لا يوجب الفضل المطلق ولا يقضي على الفضل المطلق - [00:43:33](#)

نعم الفضل الفضل منه مطلق ومقيد وهما لاهل الفضل مرتبتان الفضل ذو التقييد ليس بموجب فضلا على الاطلاق من انسان يعني نقول هم افضل من الصحابة في كذا. لا لا يقال انهم افضل من الصحابة مطلقا - [00:43:50](#)

الافضل منه في في لابد من التوحيد لا يوجب التقييد ان يقضى له بالاستواء فكيف بالرجحان. نعم اذ كان ذو الاطلاق حاز من الفضائل فوق ذي التقييد بالاحسان. صاحب الفضل المطلق - [00:44:17](#)

ذي الفضل المقيد بانواع من الفضل نعم اذحاز اذ كان ذو الاطلاق حاز من الفضائل فوق ذي التقييد بالاحسان فاذا فرضنا واحدة قد حاز نوعا لم يحزه فاضل الانسان يعني اذا كان واحد - [00:44:45](#)

صار عنده هود تفوق وتميز وكل شيء لا يقتضي هذا ان يكون متميزا على الآخرين في كل شيء لابد من تقول افضل فلان افضل من فلان فيه كذا او افضل من افضل من هذا اهل هذه البلد - [00:45:14](#)

لم يوجب التخصيص من من فضل عليه ولا مساواة ولا نقصان. نعم. ما ادم باليدين بموجب فضلا على المبعوث بالقرآن. هذا مثال ادم الرسول عليه الصلاة والسلام هو افضل الرسل كلهم - [00:45:37](#)

ولكن ادم ابو البشر خلقه الله بيده فهذه فضيلة فهل تفضيل ادم لخلق لخلق الله لو بيديه توجب فضله على محمد؟ لا الرسول هو من قبيل الفضل المطلق وفضل ادم من قبيل الفضل المقيد - [00:46:06](#)

فادم افضل من الرسول من حيث خلق الله له بيديه بس في هالمسا هذا المكان ذكره الشيخ النازم رحمه الله لتوضيح الجواب. نعم ما خلق ادم باليدين بموجب فضلا على المبعوث بالقرآن - [00:46:27](#)

وكذا خصائص من اتى من بعدي من كل رسل الله بالبرهان وا محمد اعلى همه فوقا وما حكمت لهم بمزية الرجحان. وما حكمت وما حكمت لهم بمزية يعني ذوي الفضائل الخاصة ما حكى ما اوجبت لهم فضلا ورجحا فضلا على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:56](#)

لان فضائل مقيدة فضائل مخصوصة الحائز الخمسين اجرا لم يحزها في جميع شرائع الايمان. الان دخل في التطبيق تطبيق الجواب الحائز للخمسين فضلا على الواحد من الصحابة ما حازها في كل شيء - [00:47:39](#)

هزا في الفين واحد وهو صبره على الدين في مع عدم وقلة نعم فالحائز الخمسين اجرا لم يحز في جميع شرائع الايمان هل حازها في بدر او احد او الفتح المبين وبيعة الرضوان؟ لا - [00:48:02](#)

بالحزا اذ كان قد عدم المعين وهم فقد كانوا اولي اعواني والرب ليس يضيع ما يتحمل متحملون لاجله من شأن. الله اكبر. الله اكبر نعم تحمل العبد الضعيف رضاه مع. فيض العدو وقلة الاعوان. مما - [00:48:30](#)

مما يدل على يقين صادق ومحبة وحقيقة العرفان نعم. يكفي ذلا واغترابا. قلة الانصار بين عساكر الشيطان. يكفي واقترابا قلة الانصار بين عساكر الشيطان. هذا الغريب هذه حاله يعاني شدة - [00:49:04](#)

وعن الشدة وحيد دليل ليس لهم عيد مع كثرة آآ اعوان الشيطان وعساكر الشيطان نعم يكفيه يكفيه ذلا واقترابا قلة الانصار بين عساكر الشيطان. نعم في كل يوم فرقة تغزوه ان ترجع يوافي الفريق الثاني. اعوذ بالله - [00:49:38](#)

شوفوا شوفوا اشرار كل ما تخلص من من الغزوة من من شياطين الانس والجن. ومن عساكر الشيطان نعم في كل يوم فرقة نعم اقرأ. في كل يوم فرقة تغزوه ان ترجع يوافي الفريق - [00:50:12](#)

نعم. فسل الغريب المستظام عن الذي يلقاه بين عدا بلا حسابان اسأله ماذا يقاس السالفة ماذا يقاس من الالام عن الذي يلقاه بين عدا بلا حسابان. نعم هذا وقد بعيد المدى وتناول عهد الذي هو موجب الاحسان - [00:50:39](#)

الله اكبر اعداء كثير وقد باعد العهد بعد العهد العظيم والعهد الزاهر عهد القروذ المفضلة والقرن الاول. هذا وقد بعد العداوة تناول هذا وقد بعد الفدى وتناول العهد الذي هو موجب - [00:51:28](#)

العهد الاول هذا وقد بعد المدى وتناول عهد الذي هو موجب الاحسان. ولذا كان كقابض جمرا فسل احشاه عن حر ذي النيران. بسبب كثرة العدو وقلة المعين وبعد العهد في عهد النبوة - [00:51:54](#)

صار من الذل والهوان وقلة الاعوان حتى صار كأنك قابض جمرا في صبره على دينه وعلى استقامته جمرا نعم ولذلك كان كقابض جمرا فسل احشاه عن حر ذي النيران. عن حر ذي النيران. نعم نعم - [00:52:31](#)

والله اعلم بالذي في قلبه يكفيه علم الواحد المنان الله اكبر. نعم في القلب امر ليس يقدر قدره الا الذي اتاه للانسان بر وتوحيد وصبر معرضا. والشكر والتحكيم للقرآن. الله اكبر - [00:53:16](#)

في قلبه ما ليس. في القلب امرا ليس الا الذي اتاه للانسان بر. بر وتوحيد وصبر معرض. والشكر والتحكيم للقرآن الله اكبر. الله اكبر هذا ما ينطوي عليه قلب المؤمن الغريب - [00:53:48](#)

في قلبه امر عظيم لا ليس يقدر قدره الا الذي اعطاه الانسان. بر وتوحيد وصبر معرضا والشكر والشكر والتعقيب للقرآن هذي هذا ما ينطوي عليه قلبي. نعم سبحان قاسم في القلب امر ليس يقدر قدره. الا الذي اتاه للانسان بر وتوحيد - [00:54:15](#)

وصبر ما رضا. والشكر والتحكيم للقرآن. الله اكبر. الله اكبر. الله من فضل نسال الله من فضله نسال الله من فضله. نعم سبحان قاسم فضله بين العباد فذاك مول الفضل والاحسان - [00:54:52](#)

والفضل عند الله ليس بصورة اعمال بل بحقائق الايمان الله اكبر الله اكبر باقي خمسة ابيات والفضل عند الله ليس الاعمال بل بحقائق الايمان وتفاق الفضل عند الله ليس بالصور. ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم وانما ينظر الى لا ينظر الى - [00:55:16](#)

السلام عليكم واجسامكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم وتفاضل الاعمال يتبع ما يقوم بقلب صاحبها من الاحسان. الله اكبر وتفاضل الاعمال وتفاضل الاعمال يتبع ما يقوم بقلب صاحبها من الاحسان. نعم. حتى يكون - [00:55:54](#)

العمالان كلاهما في رتبة تبدو لنا بعيان. الله اكبر حتى يكون العمالان في رتبة في في منظر الانسان ان ساءتنا لن يصليان يعني في منظر انسان وكلهم سوا الله اعلم لكن هذا - [00:56:26](#)

حتى يكون العمالان كلاهما في رتبة واحدة وفي منزلة واحدة في مظهر الانسان ولكن بينهما عند الله نعم. كلاهما في رتبة تبدو لنا بعيان هذا وبينهما كما بين السماء والارض في فضل وفي رجحان - [00:56:53](#)

انتهى ويكون بين ثواب ذا وثواب ذا. رتب مضاعفة بلا حسابان. الله اكبر الله اكبر. نعم. هذا عطاء الرب جل جلاله. الله اكبر. نعم تعرف حكمة الديان. نسال الله من فضله - [00:57:26](#)

هذا وبينهما كما بين السماء والارض في فضل وفي ردحان. ويكون هنا ثوابي ذا وثواب ذا رتب مضاعفة بلا حسابان. هذا عصر عطاء الرب جل جلاله. الله اكبر. وبذلك تعرف حكمة الديان - [00:57:55](#)

جزاك الله خير بارك الله فيك وفيك احسنت انا اوصي بحفظ هذا الفصل قد حفظت بعضها كنت احفظ كنت اردد هذه الدالة طوبى لهم وقفوا على متن العزائم وامامهم خير الوري - [00:58:28](#)

من جانب الايمان والقرآن طوبى لهم لم يعبا شيئا باراء اذ اغناهم الوحيان والله ما اهتموا بشخص دونه الا اذا ما دلهم ببيان الى اخر الفصل. نعم شكرا الشرح على الرأس. نعم - [00:59:07](#)

لا اله الا الله. احسن الله اليكم حفظته ونسيت احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى وردت احاديث كثيرة تدل على ما اعد الله سبحانه من اجر عظيم للمتمسكين بسنة نبيه المختار صلى الله عليه وسلم - [00:59:30](#)

عنده فزع عند فساد الزمان وانحلال عرى الدين روى ابو داود رحمه الله في سننه وروى احمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه في مسنده اثرا تضمن ان للعامل من هذه الامة - [01:00:05](#)

عند فساد الزمان اجري خمسين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ الحديث عند ابي داود وعن ابي امية

الشعباني قال سألت أبا ثعلبة الخشني فقلت يا أبا ثعلبة - [01:00:22](#)

كيف تقول في هذه الآية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله سألتها اما والله لقد سألت عنها

سألت عنها خبيراً. نعم. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:41](#)

فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنياً مؤثرة. مؤثرة مؤثرة واعجاب كل ذي رأي

برأيه فعليك يعني بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر - [01:01:03](#)

فيها مثل قبض على الجمر. للعامل فيها كالقباض فيها مثل قبض على الجمر. نعم للعامل فيهم مثل اجر خمسين رجلاً يعملون مثل

عمله. وزاد في غيره. قالوا يا رسول الله اجر خمسين - [01:01:27](#)

منهم قال اجر خمسين منكم. وله شاهد يقويه فيما رواه مسلم رحمه الله. من ان العبادة في وقت الهرج اي القتل والفتن تعدل هجرة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:47](#)

هذا ولاهل السنة هجرات كثيرة لا بالاماني والاحلام ولكن بالتحقيق والتثبيت فلهم هجرة الى الله عز وجل بالاخلاص والتوحيد.

وله هجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالاعتداء والتابع وله هجرة - [01:02:03](#)

من البدع الى السنن. تقدم في مواضع الاشارة الى الهجرة تقدم لكم القائل يا هجرة والعبد فوق لا هجرة والعبد فوق فراشي يا

هجرة والعبد فوق فراشه. هجرة بايش؟ بالبدلة بالقلب - [01:02:23](#)

والهمة والعزيمة وله هجرة من البدع الى السنن ومن المعاصي الى الطاعات ومن الاقوال والاراء الى ما قاله الرسول صلى الله عليه

وسلم. وما جاء في القرآن وله شاهد ايضا فيما رواه الترمذي من ان الذي يحيي سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت -

[01:03:00](#)

كونوا رفيق في الجنة وقال رحمه الله تعالى ورويك كذلك الترمذي مصداقاً لهذا الاثر الدال على فضل اهل الغربة العاملين

بالسنة عند فساد الامة قوله عليه السلام فيما رواه عنه عمار ابن ياسر رضي الله عنه مثل امتي اثر المطر - [01:03:28](#)

لا يدري اول لا يدري اوله خير ام اخره قال ابن كثير رحمه الله بعد روايته لهذا الحديث فهذا الحديث بعد الحكم بصحة اسناده

محمول على ان الدين كما هو محتاج الى اول الى اول الامة في ابلاغه الى من بعدهم. كذلك هو محتاج الى - [01:03:51](#)

به في اواخرها وتثبيت للناس على السنة وروايتها والفضل للمتقدم وكذلك الزرع هو محتاج الى المطر الاول والى المطر الثاني ولكن

العمدة الكبرى على الاول واحتياج الزرع اليه اكد فانه - [01:04:17](#)

ما نبت في الارض ولا تعلق اساسه بها. قد ورد اثر اخر يدل على ان الخير في طرفي هذه الامة يعني في اولها واخرها واما وسطها

فدو ثبج اي احذب معوج. ولقد اتى مصداق لهذه الاثر في القرآن عند قوله تعالى. والسابق - [01:04:37](#)

السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. ثلة من الاولين وقليل من الآخرين وقوله في نفس السورة في شأن اصحاب اليمين ثلة من

الاولين وثلة من الآخرين. فلما ذكر اصحاب اليمين - [01:05:01](#)

جعلهم ثلثين ثلة من اول هذه الامة وثلة من اخرها. وعندما ذكر السابقين جعلهم ثلة من وقليلاً من الآخرين. وليس ذلك الا لان التابع

لهؤلاء السابقين في اخر الزمن يكونون اهل قلة - [01:05:21](#)

غربة كما قال صلوات الله وسلامه عليه فيما رواه مسلم عن ابي هريرة بدأ الاسلام غريباً نعود غريباً كما بدأ. فطوبى للغرباء. ووردت

روايات عدة في تفسير هؤلاء الغرباء. ففي بعضها - [01:05:41](#)

انهم النزاع من القبائل وفي اخرى انهم الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية انهم الذين يفرون بدينهم من الفتن وفي اخرى انهم

الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:01](#)

هذه الغربة المذكورة في هذا الحديث. ليست غربة عن اهل والوطن. ولكنها غربة المتمسك بدينه العاض بين جنود الشيطان. فلذلك

شبههم الرسول صلى الله عليه وسلم في غربتيه الاولى والثانية في - [01:06:21](#)

في قلة الاعوان والانصار. يقول العلامة ابن رجب الحنبلي رحمه الله في تفسيره لهذا الحديث قوله بدأ الاسلام غريباً يريد به ان الناس

كانوا قبل مبعثه على ظلاله عامة كما قال النبي صلى الله عليه - [01:06:41](#)

عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار الذي خرج مسلم ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل

الكتاب. فلما بعث النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:59](#)

ودعا الى الاسلام لم يستجب له في اول الامر الا الواحد بعد الواحد من كل قبيلة. وكان المستجيب له خائفا من عشيرته وقبيلته يؤذى

غاية الاذى وينال منه وهو صابر على ذلك في الله عز وجل - [01:07:18](#)

وكان المسلمون اذ ذاك مستضعفين يشردون كل مشرد ويهربون بدينهم الى البلاد النائية كما هاجروا الى الحبشة مرتين ثم هاجروا الى

المدينة وكان منهم من يعذب في الله ومنهم من يقتل. فكان الداخلون في الاسلام حينئذ غرباء. ثم ظهر الاسلام بعد - [01:07:37](#)

قدرت الى المدينة وعز وصار اهل ظاهرين كل الظهور. ودخل الناس بعد ذلك في دين الله افواجا واكمل الله لهم الدين واتم النعمة

عليهم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامر على ذلك واهل - [01:08:01](#)

الاسلام على غاية من الاستقامة في دينهم. وهم متعاضدون متناصرين. وكانوا على ذلك في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم

عمل الشيطان مكائده على المسلمين. والقي بأسهم بينهم وافشى فيهم فتنة الشبهات والشهوات - [01:08:21](#)

ولم تزل هاتان الفتنتان تتزايدان شيئا فشيئا حتى استحكمت مكيدة الشيطان واطاعه اكثر الخلق منهم من دخل في طاعته في في

فتنة الشبهات ومنهم من دخل في فتنة الشهوات ومنهم من جمع بينهما - [01:08:41](#)

وكل ذلك مما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوقوعه الى ان يقول لا يأتي زمان الا والذي بعده شر حتى تلقوا ربكم وهذا هو المشاهد

نسأل الله العافية نعم. فلما دخل اكثر الناس في هاتين الفتنتين او احدهما اصبحوا متقاطعين متباغضين بعد ان كانوا اخوان -

[01:09:01](#)

متحابين متواصلين فان فتنة الشهوات عمت غالب الخلق ففتنوا بالدنيا وزهرتها. وصارت غاية قصدهم لها يطلبون وبها يرضون ولها

يغضبون لا يوالون وعليها يعادون. فقطعوا لذلك ارحامهم وسفكوا دماءهم وارتكبوا معاصي الله بسبب ذلك - [01:09:27](#)

واما فتنة الشبهات والاهواء المضلة فسببها تفرق اهل القبلة وصاروا شيعا وكفر بعضهم بعضا واصبحوا اعداء وفرقا واحزابا بعد ان

كانوا اخوانا قلوبهم على قلب رجل واحد فلم ينجوا من هذه الفرقة كلها الا الفرقة الواحدة الناجية - [01:09:54](#)

هم المذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يظفرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى

يأتي امر الله وهم على ذلك وهم في اخر الزمان الغرباء المذكورون في هذه الاحاديث الذين - [01:10:19](#)

الذين يصلحون اذا فسد الناس وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من السنة وهم الذين يفرون بدينهم من الفتن وهم النزاع من

القبائل لانهم قتلوا فلا يوجد في كل قبيلة منهم الا الواحد والاثنان. وقد لا يوجد في بعض القبائل منهم احد - [01:10:39](#)

كما كان الداخلون في الاسلام في اول الامر كذلك. وبهذا فسر الائمة هذا الحديث انتهى وقال رحمه الله تعالى وبهذا وبهذا فسر الائمة

هذا الحديث. نعم. انتهى وقال رحمه الله تعالى فالعاقبة الطيبة والنهاية كان الكلام لابن الرجل - [01:10:59](#)

اي نعم انتهى. نعم نعم. فالعاقبة الطيبة والنهاية الحميدة في جنة الخلد التي عرضها السماوات والارض. لهؤلاء الغرباء الذين بهم

الشوق الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:11:23](#)

كبروا عليهما دراسة وفقها وتأملوا وعولوا عليهما في كل امورهم. ولم يكثرثوا لسواهما من هذه الراء القذرة. التي هي نحت افكار

معوجة ووساخة اذان منحرفة فهؤلاء الغرباء لم يلتفتوا الى شيء منها. بل امتطوا سهوات العزائم الى حيث - [01:11:42](#)

اطلع الايمان ومشرق النور فاستغنوا بالوحيين عن كل ما سواهما. ولم يتخذوا اماما لهم رسول الله ولم اتخذوا اماما لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم غير غيره ولن نتحد. نعم - [01:12:06](#)

ولم يتخذوا اماما لهم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي بعثه الله معلما للايمان ومبيناً للفرقان ووالله ما عرفوا لهم اماما غير

الا رجلا يدلهم على ما قاله وجاء به من الهدى والعلم والايمان - [01:12:29](#)

وقال رحمه الله تعالى وقد حار العلماء في كل عصر في تفسير هذه الآثار العظيمة التي دلت على زيادة اجر العاملين في اخر الزمان

على الصحابة رضي الله عنهم اذ كانوا قد اجمعوا على ان الصحابة هم افضل خلق الله بعد النبيين. وهذا امر معلوم بالضرورة لم يختلف فيه اثنان - [01:12:50](#)

ولا حكي فيه قولان. فلذلك اشكل امر هذه الاثار على العلماء. وحاولوا التوفيق بينها وبين ما هو متفق عليه من ذلك فاذا اردت ان تعرف تأويل هذه الاثار وان تقف على جلية الامر فيها فاسمع لما يقال لك من ذلك وحاول ان - [01:13:15](#)

افهم ولا تعجل برد هذه الاثار وانكارها فمن فان من اسباب الخيبة والحرمان ان يتعجل الانسان رد ما لم يحط به علما من الامور فالفضل قسما احدهما مطلق غير مقيد بعمل او صفة او وقت او نحوها. والثاني مقيد بشيء من ذلك - [01:13:36](#)

الفضل للمقيد لا يوجب لصاحبه فضلا مطلقا. فلا يصح ان يحكم ان يحكم له بالمساواة مع صاحب الفضل المطلق فضلا عن ان يكون راجحا عليه فان ذا الفضل المطلق قد احرز من الفضائل والمناقب ما لم يحرزه صاحب الفضل المقيد - [01:13:58](#)

اذا فرضنا واحدا من الناس قد حاز نوعا من الفضائل. لم يحزه الذي هو افضل منه. لم يوجب تخصيصه بهذا النوع فضلا عليه ولا مساواة له فخلق الله ادم بيديه فخلق الله ادم بيديه ميزة لادم عليه السلام. لم توجب له ان يكون افضل - [01:14:18](#)

من نبينا عليه الصلاة والسلام. وكذا خصائص الرسل بعد ادم كتخصيص موسى بالتكليم. وعيسى بانه رح الله وكلمته لم يوجب لهم ان يكونوا افضل من محمد. بل هو اعلاهم شرفا وارفعهم عند الله درجات. فكذلك الحائز لاجل خمسين - [01:14:41](#)

رجلا من الصحابة لم يحز في جميع الاعمال الايمانية حتى يكون افضل او مساويا للصحابة فلم يحزها في بدر ولا احد ولا في فتح مكة ولا بيعة الرضوان تحت الشجرة. وانما حازها بسبب غربته. وفقده للناصر المعين على حين - [01:15:01](#)

كانوا هم يجدون على الحق اعوانا وقال رحمه الله قال رحمه الله تعالى والله سبحانه وتعالى اكرم من ان يضيع ما يتحملة عبده لاجله من شئون فتحمله مرارة الرضا والصبر. مع كثرة الاعداء وقلة الانصار. مما يدل على صدق يقينه - [01:15:21](#)

الله عز وجل وقوة معرفته ومحبته له فبحسبه من الذل والغربة قلة انصاره بين جحافل الشرك التي تغزوه فرقة بعد فرقة كلما رجعت عنه وفرقة وافته فرقة اخرى. فسل هذا الكسير المهيض الجناح عما يلقيه من اعدائه الذين حصر لهم - [01:15:45](#)

مع تطاول الابد وبعد العهد بالقرون الفاضلة. ولذا تراه في صبر على اذى اعدائه كالبابض على الجمر وفي احشائه نارا متقدة من الحزن والالم. والله سبحانه هو الذي يعلم ما في قلبه من امور عظيمة. لا يقدر - [01:16:09](#)

الا هو سبحانه. اذ هو موليا ومعطيها فيه بر ووفاء وتوحيد. واخلاص وصبر ورضا وشكر وعرفان وتحكيم للسنة والقرآن. فسبحان مول الفضل والاحسان. فسبحان الفضل والاحسان الذي قسم الفضل بين عباده بالقسط والميزان. والفضل عنده ليس بظواهر الاعمال بل بما تقوم عليه من - [01:16:29](#)

حقائق الايمان فهي تتفاوت في الفضل بقدر ما يكون في قلب صاحبها من الاخلاص واليقين والخوف والمحبة والتذلل الى اخره حتى ان الرجلين سيكونان في صلاة واحدة ركوعهما واحد وسجودهما واحد. وان بين صلاتيهما كما بين السماء والارض. فاحداهما - [01:16:57](#)

صاحبها في خشوع وخشية وحضور. قلبه مع الله. والاخ والاخرى اداها صاحبها وهو ساه غافل عن صلاته انما يؤديها حركات بالجوارح واقوالا باللسان. دون ان يكون حاضر الجنان. وبين هاتين الدرجتين من المراتب - [01:17:21](#)

ما لا حصر له فيكون بين ثواب هذه وتلك من الدرجات. ما لا يحصيه الا الله. فهذا عطاؤه الله الذي قسمه بين اهل الفضل من خلقه وهذه حكمته البالغة في تفاوت درجات الاعمال في الاحسان - [01:17:41](#)

وتفاوتها تبعا لذلك في الجزاء. قال تعالى ولكل درجات مما عملوا. وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون. فقال سبحانه هم درجات عند الله. والله بصير بما يعملون الله رحم الله الشيخ - [01:17:59](#)

جزاهم الله خير قد ازاد وافاد الشيخ هراس في التعبير عن هذه الابيات الكلام المنثور بعد النبض لطيف خفيف لا اله الا الله. لا اله الا الله سنوات ما ضبطت - [01:18:21](#)

جزاه الله خيرا من اهل السنة ومن جماعة انصار السنة في مصر وله عناية والف كتابا اسمه ابن تيمية السلفي في فوائد طيبة اول

الان يدخل في الجنة ان شاء الله الفصول الآتية كلها عن الجنة هذا الفصل المقدمة. هذا الفصل مقدمة لما بعده من الفصول تذكر وتذكير الاولين والآخرين هذي الايات اللي صدروا طوبى لهم طوبى لهم. اخذ المقابر السلطة - 01:19:56

فطوبى للغرباء اربعة وخمسة الا انه هو الغرباء ليست غربة الاوطان نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون العبد من المحسنين السابقين في ظل هذه الفتن بالمجاهدة الصادقة والصبر - 01:20:53

للمجاهدة الصادقة وبالصبر الدائن والذي جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله يرى المحسنين بالجهاد احسن الله اليكم يقول السائل لا اله الا الله اذا تجددت نعمة او اندفعت نقمة المشروع سجود الشكر. نعم. هل يشرع شيء اخر - 01:21:36

الصدقة والصيام لا شكر الله للثناء عليه والحمد له الحمد والفضل الحمد لله الحمد لله احسن الله اليكم. يقول السائل قلت بالامس ان من كان من عادته صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 01:22:21

انه لا بأس ان يصوم الست من شوال ويشرك معها نية ثلاثة ايام من الشهر والسؤال ماذا لو كان ليس من عادته صيام الثلاث هل يجوز ان يشرك النية الله اعلم - 01:22:48

فضل الله واسع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاحاديث الغريبة تنزل على كل زمان الزمان الذي فيه الغربة الذي تقوم فيه الغربة الشديدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو علاج قسوة القلب - 01:23:10

للتذكر بالتدبر الايات والتفكر في الايات التدبر لآيات القرآن والتفكر في آيات الله الكونية من السماء والارض وسؤال الله الهداية اسأل ربك قل اللهم اهد قلبي. اللهم اصلح قلبي. اللهم ثبت قلبي على دينك. اللهم اصرف عني - 01:23:53

كل ما يفسد قلبي. اللهم اصلح فساد قلبي. اللهم اصلح فساد قلبي الدعاء ادعو ربك فوق رأسي الصالحين اقرأ سير الصالحين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الترتيب عند العلماء - 01:24:18

في حفظ العقيدة يقول ما هو الترتيب عند العلماء في حفل الترتيب؟ تعلم القرآن وتعلم السنة وقرأ كلام اهل السنة. بس العقيدة كلها في القرآن والسنة واذا كنت تريد المؤلفات خذ المؤلفات المختصرة - 01:24:45

مثل الاصول الثلاثة والعقيدة الوسطية وكتاب التوحيد والشهداء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يبني المسجد على المقبرة الاسلامية المهجورة؟ لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل حبذا لو ترشحون لنا كتابا - 01:25:19

في الرقائق نلزمه ونطيل النظر فيه اقرأ في قطب ابن القيم للهفان الابواب الاولى وفي مدارس السابقين لان ابن القيم عنده جانب باعمال واحفاد القلوب من مصائد الشيطان عظيم القدر - 01:26:00

اقرأ في هذا الكتاب وفي المدارس السابقين احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يقوي العبد واذا تيسر لك ان تسمع قراءة الشيخ فهد ابن حميد عن الشيخ ابن باز في غاية - 01:26:36

طيبة الشيخ فهد بطريقة مؤثرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يقوي العبد اه نفسه في جانب اعمال القلوب تطبيقا هذا هو السؤال السابق القرآن والحديث الصالحين وجاهز نفسه فادعو ربك - 01:27:03

ان الله هو الذي يصرف القلوب يهد الله يهدي الله يا رب اهديني يا رب اهد قلبي اللهم اهد قلبي اللهم اصلح قلبي اللهم طهر قلبي. اللهم ثبت قلبي على دينك - 01:27:47

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو التفسير الذي تنصحون به يختص بالتدبر تفسير ابن كثير العلوم يعول فيه على تفسير القرآن بالقرآن وتفسيره بالسنة يعول على التعبير عن الايات بما - 01:28:08

يعني يعني استقرار فهمه عنده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون المسلم من السابقين بتوفيق الله التوفيق الايمان والتقوى عطاء الرب ولكن العرض على ان يأخذ بالاسباب - 01:29:02

خذ بالاسباب وجهز نفسك واسأل ربك احسن الله اليكم يقول السائل شخص مسافر واراد الصيام افضل له علما بانه لا يجد مشقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كانت الزكاة تحل - 01:29:36

في عشرين شعبان القادم واخرج صاحب المال زكاة عشرين شعبان بهذه السنة وعشرين شعبان في السنة القادمة فهل هذا هو تعجيل الزكاة لحولين مع انه قدمها لحول وعشرة ايام لعام واحد - [01:30:21](#)

هذا العام وآخر زكاة العام القادم واحدة السادة احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو علاج الرياء والعجب والحسد اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله او العزبة او الحسد فقل اعوذ بالله من الشيطان - [01:30:48](#)

وانا ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هذا الزمان الذي نحن فيه هو الزمان الذي علينا فيه بخاصة انفسنا - [01:31:21](#)

يختلس الناس قد يكون بعض الناس لا يسعه الا ولا ولا يستطيع العمل مع الناس ومن الناس من من الله يعطيه فرص واسباب وقوة يختلف باختلاف لا في العلم قدرة على - [01:31:44](#)

الحجة ولا في القدرة الناس تقول له يعني النزلة الاجتماعية وقدرة علمية وقدرة نسال الله من فضله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال شيخ الاسلام كما في آآ العقيدة التدميرية - [01:32:27](#)

اه في اه كلامه على قياس التمثيل وقياس الشمول قال ولكن يستعمل في حقه آآ المثل الاعلى وهو ان كل ما اتصف به المخلوق من كمال فالخالق اولى به وكل ما تنزه عنه المخلوق من نقص فالخالق اولى بالتنزه عنه - [01:33:03](#)

والسؤال هل يجوز ان نضيف الى هذا التعريف في جزء الكمال وضح ان يتصف بها الخالق فالخالق اولى به صديق المخلوق الا والله اولى به لا تحتاج الى هذا التقليد - [01:33:28](#)

القناص معروفة لكن الكمال اه النسبي لا يعني في طبيعة الناس الانسان الذي يأكل ويشرب طبيعي هذا اكمل من انسان مبتلى ببعض العلل والاضرار الاكل والشرب في حد ذاته ليس قد معنى - [01:33:59](#)

الملائكة لا يأكلون ولا يشربون نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل مسألة الامساك اما شجرة بين الصحابة مسألة خلافية لأ اهل السنة متفقون لا خلاف بينهم. انه يجب الامساك - [01:34:37](#)

بدنا نشجع بين الصحابة لا يجوز ان ان نتخذ ذلك حديث حديث المجالس ان هذا يفسد القلوب اه ويسبب الظنون بالصحابة اذا اذا الانسان عرض له موضوع وجد حكم الله في هذا الصواب مع فلان او الصواب مع فلان - [01:35:10](#)

هذا شيء اخر فهذا بحث في الحكم الشرعي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان القبر في سور المسجد هل تجوز الصلاة في المسجد؟ اذا كان المسجد على هذا القبر فلا تجوز الصلاة فيه - [01:35:54](#)

مساء الخير المسجد بني على القبر اما اذا ادخل آآ القبر في المسجد فيجب اخراجه احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوة جاءوا من خارج مدينة الرياض لبرنامج علمي في الرياض لمدة ستة ايام - [01:36:16](#)

فهل يقصرون الصلاة في البيت او يصلون جميع الصلوات تامة في المسجد. يصلون مع الجماعة ما داموا لانه مقرر انه السيد يقيمه ستة ايام فحكم الصلاة فالحكم فحكمهم الاتمام حكمهم الاتمام - [01:36:55](#)

نوصل لو في البيت هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم احسن الله اليكم. يقول السائل هل آآ من وصية نوفق آآ فيها بين طلب العلم وكثرة الشواغل والاهتمام بما تحت ايدينا من عوائل - [01:37:17](#)

الحكيم العاقل اموره ترتيب الأمور يجعل يجعل له برنامج مرتب وقت الزكاة ووقت كذا نوزع الوقت على مهامنا على المهام نعم ونستعيز بالله يسأل ربه الاعانة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:37:53](#)

ما القول في مسألة القصر للمسافر القول ان المسافر التوكل اهل العلم او كثير من العلماء قالوا ان القصر واجب على المسافر لان الصلاة اول مغفرة ركعتين. فافر الصلاة السفر واتم الصلاة في الحضر - [01:38:33](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا مسافر اكثر من اربعة ايام ثم قصرت الصلاة واخبرني احد الاخوان انه من الاحوط الاتمام فهل اعيد الصلاة التي قصرتها؟ لا احسن الله اليكم يقول السائل - [01:39:07](#)

نحن طلاب مبتدئون من الهند فهل نجمع مع الدعوة طلب العلم ام نتأصل اولاً تعلموا ما يلزم من اصول الدين حتى تدعونا الى العلم

اولا العلم اولا لو كنا سمعنا على انك تتقف على الدعوة حتى تاخذ دكتوراه - [01:39:39](#)

ادعوا الى الله في حدود علمك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما ضابط الثوب الشفاف الذي لا تصح الصلاة به الذي من ورائه

احسن الله اليكم. يقول السائل هل اه يجمع - [01:40:16](#)

من بين حفظ المتون وحفظ القرآن ام يحفظ القرآن اولا؟ لا لا كله مبكر مع تحفظك للقرآن احسن الله اليكم يقول السائل امرأة صلت

الفريضة وبعد الصلاة نبهت ان اقدامها لم - [01:40:58](#)

آآ تستر فهل تعيد الصلاة؟ لا لا تعيد الصلاة احسن الله اليكم. يقول السائل في بعض البلدان يقولون اذا اه تقاتلوا اللهم اذا تقابلوا اللهم

صبحهم بانوار النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:35](#)

فما حكم هذه العبارة من امارات الصوفية اعتقادات الصوفية انوار المديد ما زال به من الهدى والعلم حتى يقولون انه مخلوق من

نور الله قل نور الله قلبك بالايمان هذا احسن - [01:42:08](#)

نور الله قلبك بالايمان نور الله قلبك بالعلم صحيح احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اسبال اكمام اليدين للثوب او القميص

الاستاذ ما يقول القادوس اذا تجاوزت القاعدة كان قوم الرسول الى الرسول - [01:42:56](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من تساهل في قضاء ما فاتته من رمضان حتى دخل رمضان الاخر فماذا يجب عليه؟ يقظيه يقظيه

ويطعم عن كل يوم مسكينا نعم احسن الله اليكم - [01:43:44](#)

يقول السائل كبير السن مريض اثناء الصلاة يحاول التركيز فيها لكنه يتعرض بعد مدة الى اللتفات ثم يعاود التركيز مرة اخرى فماذا

يجب عليه عمله اذا التفت من الغيظ العبد فالصلاة صحيحة لا يضره اللتفات - [01:44:12](#)

الناس خلونا نلتفت ناسيا التفت سائل انه في الصلاة التفت لا يضر. نعم - [01:44:43](#)